Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهرول نحو الباب ، وما كاد ينفذ منه حتى رأى «أم إبراهيم» مقبلة عليه تقول :

صباح الخير ياسى حنفى ! . . .

فحدجها بنظرة حادّة ، وأجاب :

صباح الشر يا أم إبراهيم !

— شر ؟ . . . باسم الله الحفيظ ! . . .

— شر . . . طبعاً شر ، خدمة سيئة ، وحال كريه لا يطاق .

— لم أسمعك تقول هذا من قبل . . . ماذا جد علينا . . . ؟

— حتى القلة لا تعرفين أن تضعيها على الشباك لتبرد . . . !!

— ألم تحرّجْ على أن أفعل ذلك منذ أن وقع الإبريق الفخار على رأس الافندى فى الحارة ؟ . . .

— دائما تنسبين إلىّ مالم أقل لكسلك وغباوتك ! . . .

ولمس فى هذه اللحظة صدره ، فوجد زرّا مقطوعا من أزرار كسوته ، فزمجر :

هذه ملابسى ممزقة مهملة . . . حال لا يطاق . . . هذه آخر مرة تطئين فيها عتبه غرفتى . . . أسامعة ؟ . . آخر مرة . . .

وأقفل البـاب بعنف ، وانحدر على السلم يقفز قفزا ، وهو يرغى ويزبد . . .

* * *